محاضرات في قانون الأسرة

لسنة الثانية ليسانس

 مقدمة عامة :

 الزواج أساس استمرار الجنس البشري ، أوجده الله سبحانه و تعالى ليكون العماد الذي تقوم عليه الأسرة باعتبارها الخلية الأولى المكونة للمجتمع ، و قد حماه الله تعالى في كتابه العزيز و جعله آية من أياته امتثالا لقوله تعالى : (( و من آياته أ، خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها و جعل بينكم مودة و رحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون )) .

 و تكريسا لهذه الأهمية أطنب فقهاء الشريعة الاسلامية ،و كذا فقهاء القانون في دراسة أحكام إنشاء العلاقة الزوجية من الجانبين الموضوعي و الإجرائي ، و قد بينوا الحدود التي تشرعها المولى عز وجل و رسولنا الكريم و التي يجب أن يقف كل طرف عندها بأداء ما عليه من الواجبات أثناء قيام الحياة الزوجية ، ضمانا لإستمرارية العلاقة الزوجية التي تقوم على حسن المعاشرة بين الزوجين .

 و قد تناول المشرع الجزائري مادة الزواج في الفصل الأول من الباب الأول من الكتاب الأول تحت عنوان الخطبة و الزواج من المادة 46 من قانون الأسرة و هو ما سيتم التركيز عليه في هذه الدراسة .

 و لعل المشكل الذي يثار يحوم دائما حول مدى تقيد المشرع الجزائري بالأحكام الشرعية المحتكمة في مادة الزواج ؟و في الوقت ذاته هل تمكن المشرع الجزائري بموجب التعديل تخطي النقائص التي كانت تعتري قانون الأسرة سواء من حيث تشريع الأحكام المنصوص عليها ، أو من حيث إمكانية تطبيقها من الناحية القضائية ؟و بصفة أدق هل استطاع المشرع الجزائري توفير الحماية القانونية للأسرة الجزائرية من خلال المواد القانونية المتعلقة بالزواج ؟.

للإجابة على هذه الاشكالات القانونية المترابطة فيما بينها و بغية الإحاطة الشاملة للاحكام القانونية التي تحكم العلاقة الزوجية نحاول تقسيم موضوع الدراسة إلى :

الفصل الأول : إنشاء عقد الزواج

المبحث الأول المرحلة التمهيدية للزواج

المطلب الأول : مفهوم الخطبة

المطلب الثاني : حق العدول عن الخطبة

المبحث الثاني : انعقاد الزواج و تسجيله

المطلب الأول ركن الزوا و شروطه

المطلب الثاني : توثيق الزواج

الفصل الثاني : آثار عقد الزواج

المبحث الأول : الحقوق و الواجبات الزوجية

المطلب الأول : المساواة بين الزوجين في الحقوق و الواجبات

المطلب الثاني : الحقوق و الواجبات المتقابلة للزوجين

المبحث الثاني : النسب

المطلب الأول : الطرق الشرعية للإثبات و نفي النسب

المطلب الثاني اعمال الطرق العلمية في إثبات و نفي النسب

خاتمة